

العيناء يقول: «أنا والحافظ وضعنا حديث فَدَك ، وأدخلناه على الشيوخ ببغداد ، فقبلوه . إلا ابن أبي شيبة الحلوي ، فإنه قال : لا يشبه آخر هذا الحديث أوله . وأبى أن يقبله» .

المثال السابع عشر:

روى النسائي وابن ماجه من رواية أبي زكير ، يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، مرفوعا : «كلوا البلح بالتمر . فإن ابن آدم إذا أكله غضب الشيطان» وقال النسائي : هذا حديث منكر ، تفرد به أبو زكير ، وهو شيخ صالح . أخرج له مسلم في المتابعات ، غير أنه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده .

المثال الثامن عشر:

روى أحمد وابن خزيمة وابن حبان من حديث أنيسة مرفوعا : «إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا . وإذا أذن بلال ، فلا تأكلوا ولا تشربوا» والمشهور من حديث ابن عمر وعائشة : «إن بلالا يؤذن بليل . فكلوا واشربوا ، حتى يؤذن ابن أم مكتوم» .

المثال التاسع عشر:

حديث أبي بكر أنه قال يا رسول الله . أراك شبت ؟ قال : «شيبتني هود وأخواتها» قال الدارقطني : هو مضطرب .

المثال العشرون :

أورد العراقي من حديث فاطمة بنت قيس قالت : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة . فقال : «إن في المال لحقا سوى الزكاة» رواه الترمذي من رواية